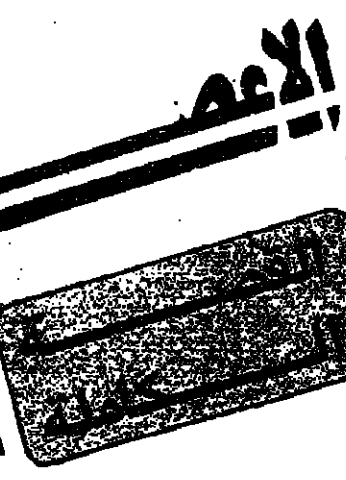
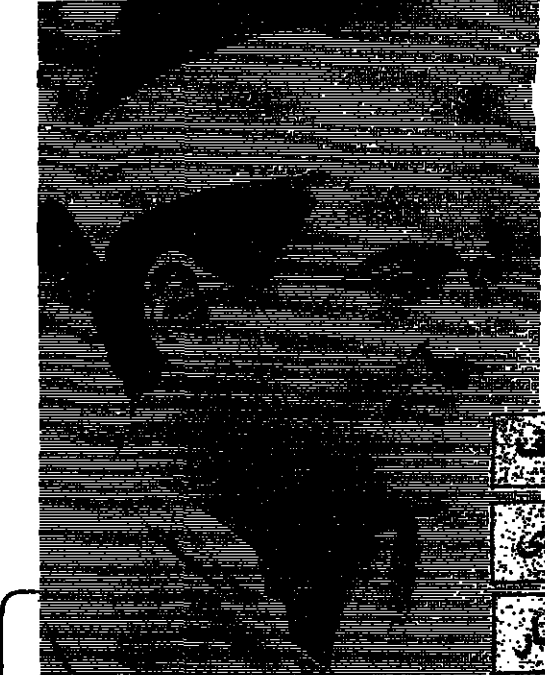


يكتب من الهند



## كان الهدف إشعال الحرب بين الهندوس والسيخ

كثفت الشمس وقتها قد ملئت إلى الغروب .. وفي مثل هذا الوقت بدأت ينتهي العمل في معظم المحال التجارية .. ويبدأ الناس إلى محطات التوبيس الرئيسية .. ليستأجروا التوبيسات التي تنقلهم إلى الأحياء المختلفة التي يعيشون فيها .. ولم يكن أحد يتصور يومها .. يوم الجمعة ١٠ مايو .. أن ينتهي اللقاء في محطة التوبيس .. مع الصوت .. ومع الديناميت .. ولكن هذا ما حدث يومها .. وهو الأمر الذي لم يحدث في أي يوم آخر !



راجيف غاندي  
القوانين  
التي لا تتعامل مع  
الأرهاب

## الأرهابيون مجموعة صغيرة تفتقر إلى التأثير وإلى النفوذ

وإذا كانت دوائر الأمن تحذيرات واسعة .. ومتعددة للعراقين .. تحذيرهم من الشراك الدخانية .. وقامت قوات أخرى بعمليات تفتيش واسعة .. أسفرت عن العثور على أكثر من ٢٠ راكباً ترانسستر .. ووضعت قوات الأمن في حالة التأهب القصوى .. وكان القرار الحكومي هو فرض حظر التجول .. إذا ما تفجرت الخلافات والصراعات الطائفية من جديد .. ولكن الاعصار الدمري الذي تجمع في مساء الجمعة .. متى يسلم صباح السبت .. ولم يترك وراءه سوى ضحايا الانتحارات ..

مضت دقائق معدودة .. محطة توبيس أخرى .. وكثير من المشير .. تطيرت الزجاج .. وعلا السخا .. وأرقت الصرخات .. ومن وسط عدد من القتلى .. ومن الجرحى ..

ومضت دقائق أخرى .. بعدها .. دوى انفجار ثالث في أحد الأحياء التجارية بمدينة دلهي .. وأسفر عن مجسوة جديدة من القتلى .. ومن الجرحى .. وظلت الانتحارات تتوالى ..

واختلفت مواقعها .. ومسارحها .. واحد منها .. وقع داخل قطار .. وآخر في طريق عام أدى بحياة طفلين كانا راكبين ترانسستر صغيرين وانتقلت الانتحارات من مدينة نيودلهي للعاصمة .. إلى ولايات أخرى .. بعضها يقرب من نيودلهي .. وبعضها الآخر يبتعد عنها كثيراً ..

وقبل شروق شمس اليوم التالي .. السبت ١١ مايو .. توقفت الانتحارات التي بلغت ٢٠ انفجاراً .. تمت كلها بنفس الطريقة .. ويطس الأساليب وراح ضحيتها ٨٠٠ قتلاً وأكثر من مئة جريح ..

## أسوأ موجة منذ استقلال الهند

ورغم أن الهند .. قد تعوتت على أحداث الانتحارات والانتحارات .. إلا أنها اهتزت في ذلك اليوم .. كما لم تهتز من قبل .. ووصف المسؤولون ما حدث بأنه أسوأ موجة أرهاب تشهدها الهند منذ استقلالها في أواخر الأربعينات ..

إن ما حدث في ذلك اليوم .. لم يكن من تكتيل شخص واحد .. إنه كان من تكتيل مجموعة كبيرة .. اشتركت في جانب المتفجرات .. وفي توزيعها في مختلف المناطق والولايات .. وفي تفجيرها خلال ساعات محدودة .. لكثير ذلك أكبر موجة فزع وعرب داخل البلاد .. وانتشرت أصابع الاتهام إلى المتطرفين .. من أبناء طائفة السيخ .. التي قتل بعض مشيقيها المتطرفين غاندي رئيس الوزراء في نهاية أكتوبر الماضي .. وبدأت قوات البوليس حملة اعتقالات واسعة شملت أكثر من ألفي واحد من أبناء طائفة السيخ .. وأصيب الوباء من أبناء الطائفة بالخوف والرهبة .. حاولوا إطفاءهم .. وهربوا من بيوتهم .. خوفاً من انتقام أبناء طائفة الهندوس .. كما حدث عقب اغتيال أنديرا غاندي .. إذ لقي وقتها أكثر من ألفي شخص من أبناء طائفة السيخ مصرعهم .. على أيدي الهنود المسلمين .. الذين اقتعدوا

## داسة الأزمة إقامة دولة مستقلة

والهند .. دولة غير عابية .. إنها أقرب إلى القارة .. منها إلى الدولة .. يعيش فوق أرضها نحو ٧٠٠ مليون إنسان .. وهي من ناحية القدرات السكانية .. تعتبر أكبر دولة في العالم بعد الصين .. ويزداد عدد السكان في الهند .. بما يقرب من ٢٠ مليون نسمة سنوياً .. وتتم الهند .. مجموعة كبيرة من الطوائف .. التي تختلف لغاتها .. وتختلف أديانها .. وتختلف معتقداتها .. ومن بين هذه الطوائف طائفة السيخ .. التي تتركز بشكل رئيس في ولاية البنجاب الواقعة شمال غرب الهند .. وطائفة السيخ .. لها أفكارها ومعتقداتها الخاصة بها .. وأبناء هذه الطائفة من الرجال .. لا يخلقون شعر .. ويحلقون رؤوسهم .. ولا يلبسون ثيابهم أو شواربهم وكثير من أبناء هذه الطائفة يحتلون مراكز مرموقة في البلاد .. ويكفي أن نذكر جمهورية الهند جاني سيخ .. هو واحد من أبناء هذه الطائفة .. ولكن .. في السنين الأخيرة الماضية .. بدأ بعض المتطرفين من أبناء طائفة السيخ يقودون حركة لانفصال عن الوطن الأم الهند .. بقصد تكوين دولة مستقلة على أرض البنجاب تعرف باسم دولة خالستان .. وبالطبع رفضت حكومة الهند هذا الإجراء .. وقامت

بوقعت صدامات عنيفة وكثيرة .. بين قيادات السيخ المتطرفة .. وبين الحكومة الهندية .. وبلغت هذه الصدامات ذروتها في شهر يونيو من العام الماضي .. وقتها اتهمت حكومة أنديرا غاندي .. رئيسة الوزراء وقتئذ .. قيادات السيخ المتطرفة والقائدات الأرمية .. باستخدام الميديا الذهنية في مدينة أمريستار كركز لتعبير المؤامرات .. وتزعموا الأسلحة .. التي يكون استخدامها لتفجير مخططاتهم الانفصالية .. وبلغت انديرا من المتطرفين تسليم الأسلحة .. وعندما رفضوا .. أمرت قوات البوليس بإقتحام المعبد .. ودارت معارك دموية عنيفة بين أبناء السيخ .. الذين يتحتمون داخل المعبد .. وبين قوات البوليس .. أسفرت عن سقوط أكثر من ٦٠٠ قتيل من الطرفين .. وسقوط المعبد في أيدي قوات البوليس ..

وأثرت هذه الواقعة على السيخ على أنديرا غاندي .. وعلى حكومتها ..

بوقعت صدامات عنيفة وكثيرة .. بين قيادات السيخ المتطرفة .. وبين الحكومة الهندية .. وبلغت هذه الصدامات ذروتها في شهر يونيو من العام الماضي .. وقتها اتهمت حكومة أنديرا غاندي .. رئيسة الوزراء وقتئذ .. قيادات السيخ المتطرفة والقائدات الأرمية .. باستخدام الميديا الذهنية في مدينة أمريستار كركز لتعبير المؤامرات .. وتزعموا الأسلحة .. التي يكون استخدامها لتفجير مخططاتهم الانفصالية .. وبلغت انديرا من المتطرفين تسليم الأسلحة .. وعندما رفضوا .. أمرت قوات البوليس بإقتحام المعبد .. ودارت معارك دموية عنيفة بين أبناء السيخ .. الذين يتحتمون داخل المعبد .. وبين قوات البوليس .. أسفرت عن سقوط أكثر من ٦٠٠ قتيل من الطرفين .. وسقوط المعبد في أيدي قوات البوليس ..

## الصفحة الخامسة - الأخبار

البخا .. تعالت صرخات الركاب المذعورين .. الذين راخوا يلقون من داخل سيارات التوبيس .. كالراغب المرتجلة ! وراحت الناس .. المحتشدة في محطة التوبيس .. تجري هنا وهناك بغير وعي .. وبلا تفكير ..

وهزعت سيارات الإسعاف .. وسيارات الشرطة .. إلى المحطة التي وقع فيها الانفجار .. كان هناك عشرة من القتلى .. وأكثر من عشرين جريحاً .. بينهم عدد من الأطفال .. والنساء .. والشيوخ ! وانعقدت أسنة الناس من هول المفاجأة ..

ولكن .. من الظواهر المصنعة ان الصراعات الطائفية .. لم تتفجر في الهند .. عقب أحداث الانتحارات الأخيرة التي أودت بحياة ٨٠٠ بريوت .. لقد كان هدف الأرميين هو تفجير الصراعات الطائفية .. ولكن الضرب لم يستجب إلى محاولتهم .. وهذا يوضح أن هناك تضامناً بين أبناء الشعب الهندي .. ويوضح أيضاً أن الأرميين مأمون لا مجموعة خشيعة تقتصر على التأثير .. والنفوذ ..

ومن الخطوات الإيجابية أيضاً .. التي تحققت في أعقاب هذه الأحداث .. هو قيام العديد من أبناء طائفة السيخ .. بإدانة هذه الأحداث .. وإدانة الأرميين بصراحة ووضوح .. كانت هذه هي خطوة إيجابية كبيرة .. ونحن نأمل .. يقول راجيف غاندي .. أن يستمر هذا على هذا الخط ..

ورغم التفاف المشوب بالحد .. في حديث راجيف غاندي رئيس وزراء الهند .. وهو الحديث الذي أجريته معه في مكتبه بالبرلمان .. فإن الكثيرين سألوا : يتسائلون : مالذي يمكن أن تحصله الأيام والأسابيع والشهور القادمة ؟

صحيح أن الاعصار الدمري .. الذي تجمع في مساء الهند مساء الجمعة ١٠ مايو .. مضى بسلام .. وعجز عن تفجير الصراعات الطائفية المدمرة والمروعة التي كان يسعى إلى تفجيرها ..

صحيح أن الحكومة تحركت بسرعة .. ولديها في ذلك البرهان .. وأصبحت قانوناً جديداً رادعاً لمكافأة الأرميين .. وهو قانون لا يمنع الأرميين من التفكير أكثر من مرة قبل الإقدام على تنفيذ أعمالهم الإرهابية .. ولكن .. هل يتوقف الإرهاب ؟ وهل تتوقف الشركات الداعية إلى انفصال الولايات واستقلالها ؟ وهل تتوقف الأيدي الخفية عن تحريك الأحداث ؟ أسئلة قد تصعب الإجابة عليها في الوقت الحاضر ..

ولكن من المؤكد أن رئيس الوزراء راجيف غاندي .. يشعر بخفي من الاطمئنان تجاه ما يحدث في بلده .. والا لبقى في نيودلهي وأرجأ زيارته الرسمية التي تبدأ بقلاهرة يوم ٥ يونيو المقبل ..

وقد ترك هذا الوضع الجديد .. انطباعاً لدى الكثيرين .. بأن القوي المتطرفة أصبحت تتسربل على الحزب السياسي الذي يمثل طائفة السيخ .. وأنها وجدت لتبقى ..

وحول هذا الانطباع سالت رئيس وزراء الهند .. ما إذا كان يتفق مع أصحاب هذا الرأي ؟

البخا .. تعالت صرخات الركاب المذعورين .. الذين راخوا يلقون من داخل سيارات التوبيس .. كالراغب المرتجلة ! وراحت الناس .. المحتشدة في محطة التوبيس .. تجري هنا وهناك بغير وعي .. وبلا تفكير ..

وهزعت سيارات الإسعاف .. وسيارات الشرطة .. إلى المحطة التي وقع فيها الانفجار .. كان هناك عشرة من القتلى .. وأكثر من عشرين جريحاً .. بينهم عدد من الأطفال .. والنساء .. والشيوخ ! وانعقدت أسنة الناس من هول المفاجأة ..

ولكن .. من الظواهر المصنعة ان الصراعات الطائفية .. لم تتفجر في الهند .. عقب أحداث الانتحارات الأخيرة التي أودت بحياة ٨٠٠ بريوت .. لقد كان هدف الأرميين هو تفجير الصراعات الطائفية .. ولكن الضرب لم يستجب إلى محاولتهم .. وهذا يوضح أن هناك تضامناً بين أبناء الشعب الهندي .. ويوضح أيضاً أن الأرميين مأمون لا مجموعة خشيعة تقتصر على التأثير .. والنفوذ ..

ومن الخطوات الإيجابية أيضاً .. التي تحققت في أعقاب هذه الأحداث .. هو قيام العديد من أبناء طائفة السيخ .. بإدانة هذه الأحداث .. وإدانة الأرميين بصراحة ووضوح .. كانت هذه هي خطوة إيجابية كبيرة .. ونحن نأمل .. يقول راجيف غاندي .. أن يستمر هذا على هذا الخط ..

ورغم التفاف المشوب بالحد .. في حديث راجيف غاندي رئيس وزراء الهند .. وهو الحديث الذي أجريته معه في مكتبه بالبرلمان .. فإن الكثيرين سألوا : يتسائلون : مالذي يمكن أن تحصله الأيام والأسابيع والشهور القادمة ؟

صحيح أن الاعصار الدمري .. الذي تجمع في مساء الهند مساء الجمعة ١٠ مايو .. مضى بسلام .. وعجز عن تفجير الصراعات الطائفية المدمرة والمروعة التي كان يسعى إلى تفجيرها ..

صحيح أن الحكومة تحركت بسرعة .. ولديها في ذلك البرهان .. وأصبحت قانوناً جديداً رادعاً لمكافأة الأرميين .. وهو قانون لا يمنع الأرميين من التفكير أكثر من مرة قبل الإقدام على تنفيذ أعمالهم الإرهابية .. ولكن .. هل يتوقف الإرهاب ؟ وهل تتوقف الشركات الداعية إلى انفصال الولايات واستقلالها ؟ وهل تتوقف الأيدي الخفية عن تحريك الأحداث ؟ أسئلة قد تصعب الإجابة عليها في الوقت الحاضر ..

ولكن من المؤكد أن رئيس الوزراء راجيف غاندي .. يشعر بخفي من الاطمئنان تجاه ما يحدث في بلده .. والا لبقى في نيودلهي وأرجأ زيارته الرسمية التي تبدأ بقلاهرة يوم ٥ يونيو المقبل ..

وقد ترك هذا الوضع الجديد .. انطباعاً لدى الكثيرين .. بأن القوي المتطرفة أصبحت تتسربل على الحزب السياسي الذي يمثل طائفة السيخ .. وأنها وجدت لتبقى ..

وحول هذا الانطباع سالت رئيس وزراء الهند .. ما إذا كان يتفق مع أصحاب هذا الرأي ؟

البخا .. تعالت صرخات الركاب المذعورين .. الذين راخوا يلقون من داخل سيارات التوبيس .. كالراغب المرتجلة ! وراحت الناس .. المحتشدة في محطة التوبيس .. تجري هنا وهناك بغير وعي .. وبلا تفكير ..

وهزعت سيارات الإسعاف .. وسيارات الشرطة .. إلى المحطة التي وقع فيها الانفجار .. كان هناك عشرة من القتلى .. وأكثر من عشرين جريحاً .. بينهم عدد من الأطفال .. والنساء .. والشيوخ ! وانعقدت أسنة الناس من هول المفاجأة ..

ولكن .. من الظواهر المصنعة ان الصراعات الطائفية .. لم تتفجر في الهند .. عقب أحداث الانتحارات الأخيرة التي أودت بحياة ٨٠٠ بريوت .. لقد كان هدف الأرميين هو تفجير الصراعات الطائفية .. ولكن الضرب لم يستجب إلى محاولتهم .. وهذا يوضح أن هناك تضامناً بين أبناء الشعب الهندي .. ويوضح أيضاً أن الأرميين مأمون لا مجموعة خشيعة تقتصر على التأثير .. والنفوذ ..

ومن الخطوات الإيجابية أيضاً .. التي تحققت في أعقاب هذه الأحداث .. هو قيام العديد من أبناء طائفة السيخ .. بإدانة هذه الأحداث .. وإدانة الأرميين بصراحة ووضوح .. كانت هذه هي خطوة إيجابية كبيرة .. ونحن نأمل .. يقول راجيف غاندي .. أن يستمر هذا على هذا الخط ..

ورغم التفاف المشوب بالحد .. في حديث راجيف غاندي رئيس وزراء الهند .. وهو الحديث الذي أجريته معه في مكتبه بالبرلمان .. فإن الكثيرين سألوا : يتسائلون : مالذي يمكن أن تحصله الأيام والأسابيع والشهور القادمة ؟

صحيح أن الاعصار الدمري .. الذي تجمع في مساء الهند مساء الجمعة ١٠ مايو .. مضى بسلام .. وعجز عن تفجير الصراعات الطائفية المدمرة والمروعة التي كان يسعى إلى تفجيرها ..

صحيح أن الحكومة تحركت بسرعة .. ولديها في ذلك البرهان .. وأصبحت قانوناً جديداً رادعاً لمكافأة الأرميين .. وهو قانون لا يمنع الأرميين من التفكير أكثر من مرة قبل الإقدام على تنفيذ أعمالهم الإرهابية .. ولكن .. هل يتوقف الإرهاب ؟ وهل تتوقف الشركات الداعية إلى انفصال الولايات واستقلالها ؟ وهل تتوقف الأيدي الخفية عن تحريك الأحداث ؟ أسئلة قد تصعب الإجابة عليها في الوقت الحاضر ..

ولكن من المؤكد أن رئيس الوزراء راجيف غاندي .. يشعر بخفي من الاطمئنان تجاه ما يحدث في بلده .. والا لبقى في نيودلهي وأرجأ زيارته الرسمية التي تبدأ بقلاهرة يوم ٥ يونيو المقبل ..

وقد ترك هذا الوضع الجديد .. انطباعاً لدى الكثيرين .. بأن القوي المتطرفة أصبحت تتسربل على الحزب السياسي الذي يمثل طائفة السيخ .. وأنها وجدت لتبقى ..

وحول هذا الانطباع سالت رئيس وزراء الهند .. ما إذا كان يتفق مع أصحاب هذا الرأي ؟

وقد ترك هذا الوضع الجديد .. انطباعاً لدى الكثيرين .. بأن القوي المتطرفة أصبحت تتسربل على الحزب السياسي الذي يمثل طائفة السيخ .. وأنها وجدت لتبقى ..

وحول هذا الانطباع سالت رئيس وزراء الهند .. ما إذا كان يتفق مع أصحاب هذا الرأي ؟

وقد ترك هذا الوضع الجديد .. انطباعاً لدى الكثيرين .. بأن القوي المتطرفة أصبحت تتسربل على الحزب السياسي الذي يمثل طائفة السيخ .. وأنها وجدت لتبقى ..

وحول هذا الانطباع سالت رئيس وزراء الهند .. ما إذا كان يتفق مع أصحاب هذا الرأي ؟

وقد ترك هذا الوضع الجديد .. انطباعاً لدى الكثيرين .. بأن القوي المتطرفة أصبحت تتسربل على الحزب السياسي الذي يمثل طائفة السيخ .. وأنها وجدت لتبقى ..

وحول هذا الانطباع سالت رئيس وزراء الهند .. ما إذا كان يتفق مع أصحاب هذا الرأي ؟

وقد ترك هذا الوضع الجديد .. انطباعاً لدى الكثيرين .. بأن القوي المتطرفة أصبحت تتسربل على الحزب السياسي الذي يمثل طائفة السيخ .. وأنها وجدت لتبقى ..

طيران  
مباشرة

مباشرة إلى أمستردام  
على طائرات ٧٤٧ المتميزة

تتبع طائراتنا المتميزة ٧٤٧ سوبري  
من القاهرة إلى أمستردام مباشرة يومي الأربعاء والأحد  
وفي ضافتنا استمتع بخدمات الطيران الداخلي  
التي تتحاكي عنها حتى شركات الطيران الأخرى

اتصل بوكيفك السياحي أو مكتب طيران مستأفورة القاهرة : فندق النيل هيلتون . المركز التجاري ٢ : ٧٦٢٩٢٢ - ٧٦٢٩٢٢

اعتذار

نعتذر عن عدم نشر الرأي  
للشعب وإلى المحررين اليوم  
لضيق المسحة .

الكيبوتر وحروفه  
أين الخزع  
للفضيلة الشيخ  
محمد متولى الشعراوي  
مع الباعة

اليوم .. مع الباعة في الأسواق والكتاب

سيرة الأذاعة والأسفزيون

حقوق الإنسان

عجائب القرآن

مع أحسن القصص

سيرة مؤرنا

























